

الإعلان العربي حول التطوع

نعلم نحن المتطوعون العرب أن:

التطوع مفهوم قديم في تاريخ الإنسان العربي، دعت إليه الرسائل السماوية، وعدته من أسمى الأعمال الصالحة التي يقوم بها الإنسان، وهو حق من حقوق المواطن، وواجب عليه من أجل بناء وتنمية المجتمع الذي يعيش فيه، وهو أداة من أدوات التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيئية والإنسانية.

ونؤمن أن التطوع هو:

- إسهام الفرد أو الجماعة في إنجاز أعمال تخدم المجتمع خارج نطاق أعمالهم التي يتقاضون عنها أجراً.
- وهو نابع من الذات وبكامل الحرية والاختيار.
- وهو امتداد للمواطنة الفاعلة والمشاركة المجتمعية.
- وهو غالباً ما يأخذ شكل العمل الجماعي في نطاق المجموعات أو المؤسسات.
- وهو يعزز الطاقات الإنسانية ونوعية الحياة اليومية ويسهم في خلق التضامن بين فئات المجتمع وبنى الإنسان.
- ويسهم في بناء حياة اقتصادية متجددة ويتيح المزيد من فرص العمل.
- ويسهم في إيجاد الحلول لتحديات العصر ويكافح من أجل عالم أفضل يعمه العدل والأمن والسلام.

وعلينا أن نضع المبادئ التالية قيد الممارسة:

- الاعتراف بحق كل رجل وامرأة وطفل في المشاركة بحرية مع احترام القيم الأسرية والمجتمعية والدينية.
- احترام كرامة كل إنسان وثقافته.
- العمل التام بروح المشاركة والتفاني دون انتظار مكافأة.
- تحري حاجات المجتمع والطرق الناجعة لمعالجة مشاكله.
- مساعدة وحث الناس على القيام بدور فاعل في حل ما يعترضهم من صعوبات وتحديات.
- تنمية الشعور بالمسؤولية وتنمية التضامن الأسري والمجتمعي والعالمية.
- عدم استغلال العمل التطوعي في النزاعات السياسية والدينية والاجتماعية.
- السعي إلى تنمية شخصياتنا وإكسابها مهارات جديدة .

¹ ندوة العمل التطوعي، اليرموك بالتعاون مع مديرية الثقافة بدمشق والنادي العربي للمعلومات، مناسبة إنطلاق العام الدولي للمتطوعين 2001 دمشق 7-11-2000 المركز الثقافي العربي. (تم التوقيع عليه من قبل العديد من الأفراد والجمعيات العربي)

وهكذا وجب علينا:

- احترام إنسانية الإنسان.
- السعي بفعالية لتقوية منظماتهم من خلال الالتزام بغاياتها وأهدافها.
- تشجيع التعبير عن الالتزام الفردي في إطار العمل الجماعي.
- القيام بتنفيذ الأعمال والمهام المحددة آخذين بعين الاعتبار القابلية الفردية والوقت المتاح والمسؤوليات المقبولة.
- التعاون بروح التفاهم والاحترام.
- احترام خصوصية من نساعد والمحافظة على سريتها.

وهكذا وجب على المنظمات التطوعية:

- إعطاء الأولوية للبعدين الاجتماعي والإنساني.
- استهداف الفئات الاجتماعية المهمشة والمعوزة دون أي تمييز.
- استثمار وتوجيه الإمكانيات المحلية لإيجاد الحلول المناسبة.
- حث الحكومات على تبني توجهات وسياسات معينة لتلبية حاجات المواطنين.
- الاستفادة من التجارب الناجحة في العالم وجعلها ملائمة لظروف وخصوصية المجتمعات العربية.
- السعي نحو الاعتماد على الذات والتسيير والتمويل الذاتي كلما كان ذلك ممكناً.
- وضع السياسات المطلوبة لنشاطات المتطوعين وتحديد معايير مشاركتهم.
- تحديد مهمة مناسبة وواضحة لكل شخص متطوع مع توفير التدريب المناسب له.
- توفير تقويم دوري لأعمال التطوع.
- الحرص على تقديم العرفان والتقدير لجهود وخدمات المتطوعين.
- توفير المظلة المناسبة والحماية ضد الأخطار التي قد تلحق بهم، وبمن يساعدون خلال قيامهم بعملهم التطوعي.
- تسيهيل إتاحة التطوع للجميع وتوفير التعويضات المناسبة لأعمال التطوع.
- تشبيك المنظمات التطوعية فيما بينها وتبادل الخبرات على الصعيدين العربي والدولي.
- الاحترام التام لميثاق ونظام المنظمة وتوفير الشفافية والوضوح من أجل بناء الثقة بها وتعزيز دورها.

نحن المتطوعون العرب نعلن إيماننا بالعمل التطوعي كقوة خلاقة وفعالة من أجل:

- احترام كرامة الناس ودعم قدراتهم على تحسين معيشتهم وممارسة حقوقهم كمواطنين.

- المساعدة على حل المشاكل الاجتماعية والبيئية المحلية والعربية والدولية.
- بناء مجتمع إنساني عادل قائم على التعاون العالمي.
وندعو المؤسسات العربية ، الحكومية والأهلية ، والأفراد والمجموعات من أجل التوحد كشركاء لخلق مناخ عربي يطور التطوع الفاعل ويدعمه، يكون متاحاً للجميع ويكون رمزاً للتضامن بين جميع أبناء وطننا العربي الكبي